

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

781 - أخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله ﷺ نزل في عرض المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤوا متقلدين سيوفهم كأنهم أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر رديفه والملأ بنو النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يصلي حيث أدركته الصلاة فيصلي في مرايض الغنم ثم أمرنا بالمسجد فأرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ﷻ قال أنس وكانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فقطعت وبالخرب فسويت فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادته الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة